بناء أداة لتقويم مشاريع طلبة قسم التصميم

Building a Tool to Evaluate Students' Projects in the Department of Design

م. زينب رضا حمودي م.د. عامر عبد الرضا عبد الحسين

Fine.zainab.ridha@uobabylon.edu.iq

ملخص البحث

تناول البحث الحالي (بناء أداة لتقويم مشاريع طلبة قسم التصميم) تضمن البحث اربعة فصول، ضم الأول منها: الإطار المنهجي للبحث. وتناول الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة، بينما تضمن الإطار النظري مبحثين، اهتم الأول منها بدراسة مفهوم التقويم. أما المبحث الثاني تحدث عن مادة المشروع. بينما ضم الفصل الثالث إجراءات البحث وقد تضمن مجتمع البحث مشاريع طلبة قسم التصميم. واعتماد عينة منه البالغة (١٠) اعمال فنية لمشاريع الطلبة. وجاء الفصل الرابع بنتائج واستنتاجات البحث فضلاً عن التوصيات والمقترحات. ومن تلك النتائج التي تمخضت عن أداة البحث: (١. جاءت فقرة (الجانب الجمالي) في المركز الأول حيث حصلت على (٣) درجة حدة وبمعدل (١٥) تكرار وبنسبة مئوية ١٠٠% لأهمية هذا الجانب في العمل الفني. ٢. الجانب الإبداعي: جاءت في المرتبة الثانية وقد حصلت على (٢.٩٣) درجة حدة وبمعدل (١٤) تكرار وبنسبة مئوية (٩٣.٣٣%))

الكلمات المفتاحية: التقويم، التصميم، المشروع.

Abstract

The present research deals with (Building a tool to evaluate students' projects in the department of design). It includes four chapters, the first of which is devoted to the methodological framework of research. The second chapter deals with the theoretical framework and previous studies. The theoretical part includes two sections: the first section is concerned with studying the concept of evaluation whereas the second talks about the data (students' projects). The third chapter involves the procedures of the research and its community which is limited to the projects of the department of design students. A sample of (10) projects of art have been adopted. Chapter four comes with the findings and conclusions of the research as well as recommendations and implications for future research work. The results of the research tool include: (1) the aesthetic side scores the first position with the degree of (3) and the frequency of (15) which means (100%). This finding explains the importance of this side of artistic work, (2) the creative side comes in second position with a degree of (2.93) and a frequency of (14) and this means (93.33%).

Keywords: Evaluation, designing, students' projects.

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

يقترن وجود الجامعة بالفكر والعلم والحضارة التي تتحكم بسياقات تطور المجتمع ونقلاته النوعية والتاريخية من مرحلة الى مرحلة أخرى أرقى منها، لذلك كانت الجامعة ومازالت مؤسسة تتميز بحكم طبيعتها وبحكم المهام التي تؤديها عن المؤسسات الأخرى، وتكون منطلق الحركة الفكرية ومآل التطورات التي تحدث في شتى أقطار العالم المتقدمة .

"فالجامعة تفتح المجال أمام المواهب والقابليات العقلية وإعدادهم ليكونوا الصفوة المختارة من رجال الفكر والرأي والصناعة، لترفع بذلك المستوى المعيشي والعلمي والنهضوي والحضاري لضمان مستوى عالٍ من ثقافة المجتمع ونشر المعرفة وتشجيع البحث العلمي"[١].

والتعليم العالي لا يعني الحصول على مؤهلات معترف بها ينال من خلالها الشخص طريقاً بانضمامه إلى الطبقة المتعلمة، بل يكون دور الجامعة تهيئة شخص يحمل بداخله قيماً متنوعة ومُثُل ومعارف يستطيع بواسطتها ان يكون عضواً منتجاً لمجتمعه ، كما أن الجامعة تقوم بإشباع الحاجات المعرفية والفكرية والارتقاء بمستوى التفكير ومحاربة الضحالة والتسطيح في الجوانب العلمية[٢] من خلال قياس قدرات الطلبة وتقويم ادائهم النظري والتطبيقي لتحسين دورهم في المجتمع.

لهذا يُعد الطالب الجامعي هو مخرجات التعليم العالي ومبرر وجوده، فالطالب هدف وآمال العملية التعليمية، ومن هنا يجب أن يبذل اهتمام فائق وجهد متميز في العناية بشأن الطالب تعليماً، وتطوير قدراته الفكرية والشخصية.

ولا يختلف دور كلية الفنون الجميلة عن بقية الكليات في هذا المجال، إذ أنها تبذل جهداً متواصلاً للارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة، فهي تسعى جاهدة لإعداد مدرسين ومدربين باختصاصات الفنون في المدارس الثانوية، فضلاً عن إعداد كوادر مؤهلة تأهيلاً عالياً كما وتساهم في بناء الذوق العام وتنميته من خلال مختلف النشاطات التي تقوم بها الكلية

وبالاختصاصات كافة وتقويم وتدريب ورعاية المواهب الفنية من خلال دورات التعليم المستمر التي تقيمها الكلية لموظفي دوائر الدولة توطيداً للعلاقات المبدعة بين الجامعة والمجتمع.

ولهذا الغرض فهي تعمل جاهدة في وضع مناهج ومواد دراسية تساعدها في تحقيق أهدافها، ومن بين هذه المواد الضرورية (مشروع التخرج)، إذ تعد من المواد الضرورية الأكثر أهمية، ومن خلالها يتدرب الطلبة على إنتاج أعمال فنية متكاملة معبرة من قدرتهن الإبداعية[٣]، بينما يقوم الكادر التدريسي بوضع محددات اساسية لتقويم هذه المشاريع بصورة منطقية قدر المستطاع وهذه من الصعوبات التي يواجهها الكادر التدريسي كون المشاريع متنوعة الخامات ومختلفة الاحجام؛ لهذا يجب بناء اداة خاصة لتقويم هذه المشاريع من حيث الاصالة واستعمال الخامات والجمالية.

وعليه تتجه الجهود التربوية الحديثة لجعل الأعمال الفنية التطبيقية عامة والمشروع خاصة جزءاً من فلسفة المؤسسة التربوية وجزءاً من المنهج، وعلى هذا الأساس دأبت كليات الفنون الحديثة في توفير برامج ونشاطات تسهم في مراعاة ميول الطلبة وتنمية مواهبهم وإشباع حاجاتهم من خلال ممارسة الأعمال الفنية التطبيقية كالمشاريع التي تنمي قدرات الطلبة وتبين مدى استيعاب الطلبة لكل الخبرات والمعارف التي تلقوها خلال الاربع سنوات في قسم التصميم.

لذا تتفرد هذه المادة الدراسة بأهميتها وشموليتها المعرفية والجمالية والفنية والأدائية التي تفترض الجدة والابتكار والقدرة على التوظيف الأمثل لخامات البيئة وكيفيات التعامل مع هذه الخامات. الأمر الذي يتطلب حسن تقويمها على أسس علمية منصفة وبصورة موضوعية.

وتكمن مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الاتية :-

١- هل أن عملية تقويم مشاريع طلبة قسم التصميم، عملية غير موضوعية؟

٢- وهل تعتمد على أسس ومعايير ثابتة ام لا؟

ثانياً: اهمية البحث والحاجة اليه: تكمن اهمية البحث الحالي:

١-القاء الضوء على عملية التقويم وجعلها موضوعية وعلى اسس ومعايير محددة .

٢-يفيد المختصين والباحثين في الميادين التربوية والفنية، من خلال الاطلاع على نتائج واستنتاجات البحث .

٣-يعزز القيمة المصدرية للمكتبات العامة والمتخصصة.

وقد يلتمس الباحثان ان هناك حاجة ضرورية لهذه الدراسة تتمثل في إفادة قسم الفنون التصميم والأقسام الأخرى في اتباع بناء المقاييس في تقويم الأعمال الفنية سواء كانت مشاريع التخرج أو العمل على وضع مقاييس لتقويم الأعمال الفنية في المواد الدراسية الأخرى .

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى: بناء اداة لتقويم مشاريع طلبة قسم التصميم .

رابعاً: حدود البحث:١.حدود موضوعية: يتحدد البحث الحالي ببناء اداة لتقويم مشاريع قسم التصميم

٢.حدود زمانية: ٢٠١٧-٢٠١٨.

٣.حدود مكانية: جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة.

خامساً: تحديد المصطلحات

١. **التقويم** : **(Evalution) لغةً** (قَوَّم الشيء (تقويماً) فهو (قويم) أي مستقيم)[٤] .

-التقويم -اصطلاحا

ورد عدة تعاريف (للتقويم) في كتاب (التقويم والقياس) فقد عرفه (جابلن) (هو عملية تحديد الأهمية النسبية لظاهرة ما). بينما **عرفه (أنكاش)** (هو تقدير الأهمية النسبية للسمة المقاسة في ضوء معيار ما). **أما تعريف (ثورندايك)** هو (عملية منظمة لتحديد مدى استفادة الطلبة من الأهداف التربوية)[٥].

أما تعريف (بلوم) (١٩٧١) : (هو إصدار حكم – لخدمة هدف ما – على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الطرق أو المواد ، وأنه يتضمن استخدام المحكمات أو المستويات أو المعايير لتقدير مدى كفاءة الأشياء ودقتها وفعاليتها)[٦].

أما تعريف (ويلز) فـ(تكون عملية إصدار الأحكام لديه مستمرة منذ مرحلة جمع الأدلة وحتى تحقيق الأهداف) بقوله : (التقويم هو عملية إصدار الأحكام التي سوف تستخدم أساساً للتخطيط، وتتضمن هذه العملية بناء الأهداف وجمع الأدلة التي تثبت وجود أو انعدام التقدم نحو هذه الأهداف أو إصدار الأحكام على تلك الأدلة ومراجعة الإجراءات والأهداف على ضوء الأحكام)[٧].

يتبنى الباحثان تعريف (بلوم) لأنه يتفق مع موضوع البحث.

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الأول (التقويم .. ماهيته .. انواعه)

١- معنى التقويم

إن المربي الذي يضع لنفسه برنامجاً محدداً، ويتبع طريقة معينة بقصد تحقيق أهداف تربوية منشودة ، لا يلبث أن يواجه مشكلة هامة وهي كيف يتأكد من مدى نجاحه في بلوغ هذه الأهداف، وبعبارة أخرى إذا كان المربي يستهدف من وراء العملية التربوية أن يحدث تغييرات معينة في سلوك التلميذ فانه يجد نفسه في حاجة ملحة إلى استخدام وسيلة تمكنه من تقدير نوع هذه التغييرات ومداها والمعدل الذي تتم به والاتجاه الذي تسير فيه فهو في حاجة إلى أن يعرف: هل يسير التلميذ نحو الأهداف المنشودة أم انه نأى أو يبتعد عنها؟ وهل يسير بالسرعة الممكنة والى أي مدى وصل إليه في تقدمه نحو هذه الأهداف؟[٨]

والعملية التي يلجأ إليها المربي لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها تسمى (التقويم) وهذا المصطلح كما يُفهم من اشتقاق الكلمة يرتبط أساساً بموضوع القيم، وحيث أن الحكم على الخبرات التربوية في المدرسة الحديثة يبنى على أساس ما تحقه من القيم التي تؤمن بها المدرسة، فان القيم هي المعايير التي تحكم في ضوئها على أي مجهود تربوي، فحينما نقول مثلاً أن طريقة التدريس التي تتيح للتلميذ المجال لأجل أن يكتسب أسلوب التفكير العلمي، أفضل من الطريقة التي تعود على الحفظ عن ظهر قلب أو الاستظهار دون فهم فان سبب هذا

التفضيل هو أن الطريقة الأولى تحقق لنا الأهداف أو القيم الديمقراطية ما لا تحققه الطريقة الثانية[٩] . وعلى هذا الأساس فان الغرض من عملية التقويم هو مساعدة كل من التلميذ والمدرس على حدٍ سواء على معرفة مدى تقدمهم نحو بلوغ أهدافهم.

حيث انه يتناول جميع الجوانب التي يمكن قياسها وتلك التي لا يمكن قياسها بشكل محدد دقيق يتمثل بالأرقام القاطعة والإفادة من نتائج القياس في إخضاعه للتحليل والتفسير والنظر إلى كل ذلك من خلال رؤيا شاملة تأخذ كل المتغيرات بنظر الاعتبار للخروج بأحكام تقود إلى التطوير واتخاذ القرارات الصائبة[١٠] ، كما أشار إلى ذلك بعض المتخصصين المحدثين في مجال التقويم والقياس التربوي من أمثال (بلوم) و(تنبرنك) من أن عملية التقويم هي اتخاذ القرارات، فلا يكفي أن نصدر حكماً على طالب بأنه ضعيف فقط دون أن يتبع ذلك اتخاذ قرار معين يقضي بتحسين وضعه التحصيلي، وقد يكون هذا القرار بمثابة رسم برنامج إضافي لزيادة تحصيله أو وضعه مع مجموعة معينة من الطلبة أو إدخاله دورة تقويم في أوقات الفراغ أو إعطائه ساعات تدريس إضافية، أو غير ذلك من القرارات التي تعتمد على الأحكام التي تصدر بموجب المعلومات التي يحصل عليها المعلم عن ذلك الطالب[١١].

وان (عملية اتخاذ القرار أو عملية التقويم تمر مجموعة من الخطوات العامة)[١١] وهي:

أولاً: تحديد موضوع التقويم وغرضه.

ثانياً: الإعداد لعملية التقويم وتتضمن ما يلي:

١. إعداد الوسائل والاختيارات والمقاييس والأدوات الملائمة والتي سيتم استخدامها لجمع المعلومات أثناء عملية التقويم.
٢. إعداد وترتيب الكوادر اللازمة للمساعدة في جميع المعلومات والقيام بعملية التقويم.

ثالثاً: تنفيذ عملية التقويم وتتطلب هذه الخطوة وعياً خاصاً من الأشخاص المنفذين بمجموعة من الأمور من بينها:-

١. اختيار أدوات قياس مناسبة وملائمة من حيث خصائصها من الصدق والثبات.
٢. كيفية توظيف أدوات القياس والتقويم من حيث إدارتها وتطبيقها وتصحيحها وتفسيرها.

٣. مصادر أخطاء التخمين (تأثير الإجابة بالصدفة) كما في الاختيارات الموضوعية والتورية(التمويه على الإجابة كما في الاختبارات المقالية) وهذه الأخطاء مصدرها المفحوص، كما يجب الوعي بأخطاء التحيز الشخصي أو اثر الهالة (تأثر المصحح بالانطباع المسبق حول المفحوص وبالتالي تأثر العلاقة) وهذه أخطاء ومصدرها الفاحص.

٤. تحليل البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج.

٥. إصدار الحكم (التقويم).

٦. اتخاذ القرار.

٢- أهمية التقويم في العملية التربوية:

إن من أهداف التربية هو أحداث تغييرات مرغوبة في سلوك الإنسان بمختلف جوانبه، لذا نجد القائمين بها والمهتمين بشؤونها في حالة تقويم مستمر لنتائجها لأجل أن تنمو وتتقدم العملية التربوية، لذلك نجدهم يولون التقويم التربوي أهمية كبيرة بوصفه جزءاً أساسياً في تلك العملية، بل أن التقويم مقترن بالعملية التربوية حيث لا يمكن معرفة ما وصلت إليه وما حققته بدون أجراء عملية التقويم وكذلك لمعرفة مدى ملائمة البرامج المستخدمة للوصول إليها، ومدى ملائمة العلاجات الناجحة للصعوبات التي قد تعترض تحقيق الأهداف[١٣].

وقبل القيام بعملية التقويم ينبغي أن يتحدد في الأذهان أمران هما:

أولاً: الفلسفة التربوية للمجتمع، أي الأسس الفلسفية القائمة في المجتمع الذي توجد به المدرسة، فالمدرسة في مجتمع ديمقراطي تختلف في مبادئها، وقيمها التي تريد تحقيقها لدى تلاميذها عنها في مجتمع آخر يدين بفلسفة أخرى ويصبح ما يراد تقويمه مختلفاً تبعاً لاختلاف الأوضاع.

ثانياً: الأهداف التعليمية، ويعني تحديد الفلسفة التربوية على وضع الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، وهذه الأهداف ينبغي أن تذكر في صورة مكونات للسلوك ولا تقتصر على الصيغ العامة التي تترك مجالاً للاختلاف فيما يقصد بها[١٤].

كما أن هناك (ثلاثة اتجاهات رئيسة لتوضيح أهمية التقويم أو الغرض الرئيسي منه)[١٥] وهي:

- **المدخلات:** وهي كل ما يهيأ للمنهج من أهداف ومحتوى ومستلزمات بشرية ومادية...الخ.
- **العلميات:** وهي الإجراءات والممارسات العلمية التي تتم باستخدام المدخلات من اجل تحقيق البرنامج لأهدافه.
- **المخرجات:** وهي النتاجات التي يتم الحصول عليها بعد المدة الزمنية المحددة ونتيجة للعمليات التي أجريت والتفاعلات التي تمت بين المدخلات لتحقيق الأهداف .

ومن هنا نتبين أهمية التقويم في كونه عملية أو مفهوم واسع يخدم أغراضاً كثيرة بما فيها الوظائف الأساسية له، وهي تقدير الجدوى ووضع الأسس للتطوير والتهيئة لاتخاذ القرار كما انه يعين المتعلم على معرفة جوانب الخطأ والصواب في تعلمه وتساعده على الرضا وتحقيق الإشباع عندما يؤدي علمه بنجاح.

٣- الأسس التي يقوم عليها التقويم:

إن التربويين الذين يتخذون القرارات، يصلون إلى هذه المرحلة بعد أن يكون التقويم حقاً قادراً على أداء أدواره المختلفة بكفاءة ودقة وواقعية تعزز الثقة بنتائجه لكي يحقق الأغراض المرجوة منه والوظائف الملقاة عليه، لان القرارات والأحكام التي تصدر بعد ذلك مصيرية وخطيرة في اغلب الأحيان، فقد يترتب على ذلك رسوب الطلبة مثلاً وتركهم للدراسة بسبب خلل في أداة التقويم ذاتها أو بسبب عدم مراعاة الظروف المحيطة وغيرها.

وهناك مجموعة من الخصائص أو الأسس التي ينبغي مراعاتها وكيفية تطبيقها لكي يكون التقويم سليماً بأكبر درجة وهي:

- **أولاً: أن يكون التقويم شاملاً:** إن المدرسة الحديثة لم تعد تقتصر على الناحية العقلية للتلميذ دون غيرها من النواحي، بل تعنى بجميع جوانب شخصيته وتفسح إمامه المجال لكي ينمو إلى أقصى حد تؤهله له قدراته واستعداداته، فلا ينبغي أن يكون تقويمها للتلميذ مقصوراً على قياس قدرته التحصيلية في المواد المختلفة بل ينبغي أن يكون التقويم شاملاً لجميع نواحي نموه الجسمي والنفسي والاجتماعي إضافة إلى نموه العقلي[١٦].

- **ثانياً: أن يتصف بالاستمرارية .**

كما أن التقويم لا ينبغي أن ينحصر في جزء بعينه، كذلك لا ينبغي أن ينحصر في وقت بعينه بل أن يكون مستمراً ليعطي صورة دقيقة عن المقوم[١٧]. هذا يعني أن عملية تقويم المتعلم أو تقويم عملية التعلم ليس بالضرورة أن تنتهي عند حدٍ معين، أي أن التقويم في نهاية مرحلة محددة هو بمثابة تقويم لبداية مرحلة جديدة.

- **ثالثاً: أن يكون التقويم متكاملاً مع التدريس.**

إذا كان الغرض من عملية التقويم هو مساعدة كل من المدرس والطالب على معرفة مدى بلوغهم لأهدافهم أو مدى تقدمهم فمن الضروري أن يسير التقويم والتدريس جنباً إلى جنب، فليس الهدف من التقويم هو مجرد الحكم على مدى صلاحية التلميذ وإنما يستهدف فوق ذلك تشخيص نواحي القوة والضعف عنده، ولا يتيسر ذلك إلا إذا كان التقويم متكاملاً مع التدريس[١٨].

- **رابعاً: القدرة على إعطاء القيمة الحقيقية للشيء موضوع التقويم.**

ويتطلب هذا حسن اختيار الأدوات المستخدمة في جمع البيانات التي يتم الحكم في ضوئها وسلامة بنائها على أن يوضع في الاعتبار سلبيات ومحددات هذه الأدوات المستخدمة[١٩].

- **خامساً: التعاونية.**

إن عملية التقويم تعتمد في انجازها على تعاون جميع أطراف العملية التعليمية وهم الطالب والأهل والمعلم .

٤- تصنيفات التقويم

هنالك (عدة وجهات نظر في تصنيف التقويم منها على سبيل المثال تصنيف (الصمادي) للتقويم)[٢٠] وهي:

- **أولاً: حسب التوقيت الزمني.**

تتضمن العملية التدريسية في أي مرحلة من المراحل مجموعة من المهارات وتتحقق مجموعة من الأهداف التعليمية الضرورية متطلبات سابقة للأهداف والمهارات المرسومة للمرحلة اللاحقة، وعليه فان العملية التدريسية في أي مرحلة تبدأ بتحديد الأهداف المتوقعة لتلك المرحلة، تبدأ بعدها

مجموعة إجراءات التدريس والتعليم وتنتهي بمجموعة إجراءات التقويم الهادفة إلى الكشف عن مستوى تحقق الأهداف واتخاذ القرار الذي قد يتضمن العودة إلى مرحلة سابقة أو التركيز على المرحلة نفسها أو المضي الى مرحلة تالية، ومن هنا فان الهدف من التقويم قد يختلف باختلاف الوقت الذي تم فيه التقويم بالنسبة للعملية التدريسية كما يلي:

١. التقويم في بداية العملية التدريسية للمرحلة:

وهو ما يسمى بالتقويم التمهيدي أو القبلي ويهدف هذا الإجراء إلى كشف مدى تحقق الأهداف الخاصة بالمرحلة السابقة والتي تشكل أرضية هامة لتحقيق أهداف المرحلة الحالية، لذلك يعرف بالتقويم لغرض الكشف عن الاستعداد مثلاً أن يتعرف على مستوى مهارات الطلبة في تنفيذ عمل فني مكون من مجموعة من الخامات التي تعرفوا إليها واستخدموها في مراحل دراسية سابقة لكي يمكنه من نقلهم إلى مستوى آخر بحسب استعدادهم لذلك.

٢. التقويم خلال العملية التدريسية:

وهو ما يعرف بالتقويم التكويني أو البنائي ويهدف إلى تقديم تغذية راجعة تدريجية تتعلق بالنجاح أو الفشل لكل من المعلم والمتعلم. حيث يقوم المدرس هنا بإجراءات تقويمية كثيرة وفي مدة زمنية قصيرة قد تكون في النهاية لكل وحدة دراسية أو نهاية حصة دراسية واحدة، ويتم ذلك بتقسيم المقرر الدراسي إلى وحدات صغيرة وتحليل كل وحدة من هذه الوحدات لاستخراج الفكر والمفاهيم فيها ثم يتم وضع عدد من الأسئلة أو الفقرات التقويمية لكل منها بحيث تغطي كل أو معظم أهدافها السلوكية المحددة، ثم يقوم المدرس باختبار طلبته بتلك الأسئلة، لأجل التعرف على مدى سيطرتهم على تلك الوحدة قبل الانتقال إلى الوحدة التالية.

٣. التقويم في نهاية العملية التدريسية :

وهو ما يعرف بالتقويم الختامي أو الإجمالي – ويسميه (الإمام) التقويم التجميعي– ويهدف غالباً إلى الكشف عن مدى تحقق الأهداف التعليمية المتوقعة في تلك المرحلة ويستخدم هذا التقويم لرصد علامات بحيث تعبر عن مستوى تحقق الأهداف لدى مختلف المتعلمين (ويستخدم لاتخاذ القرارات المتعلقة بنقل الطلبة من مرحلة إلى أخرى أو بتخريجهم ومنح الشهادة، كما يستخدم في الحكم على مدى فاعلية المدرس والمنهج وطريقة التدريس والتقنية التربوية).

ثانياً: حسب الطرف المقوم: و(يصنف التقويم إلى التقسيم)[٢١] الآتي:

١. **التقويم الذاتي (الداخلي)** : لقدر برزت الحاجة إلى تفعيل فكرة التقويم الذاتي وهي أن يقوم الفرد / المؤسسة بتقييم ذاتي للأداء- نظراً لاستخدام نتائج التقويم لاتخاذ قرارات هامة وحاسمة في حياة الفرد أو قرارات هامة للمؤسسات ، ذلك أن الاعتماد على المقوم الخارجي فقط يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة أو متحيزة .

٢. **التقويم المستقل الخارجي:** وتأتي أهمية هذا النوع من القصور الذاتي قد يتسم به إدراك الفرد الذي يقوم نفسه أو تجاهله لبعض نقاط الضعف أو المبالغة بشكل مقصود أو غير مقصود، لذلك فان التقويم الخارجي يساعد في موضوعية التقويم .

٣. **التقويم متعدد الأطراف (داخلي- خارجي):** وهو دمج النوعين الأوليين محاولة في زيادة وضوح وموضوعية عملية التقويم وفي هذا النوع يجب التأكد من عملية التقويم (الأدوات – الطريقة...) للتحقق من صحة التقديرات والأحكام التي يعطيها المقوم.

إلا أن هنالك أنواعاً أخرى للتقويم حيث أن المهتمين بهذا المجال (يتناولونه من زوايا عديدة ومختلفة)[٢٢] ومنها:-

تقويم النظم والبرامج التعليمية:

يشمل تقويم النظم عادة كل الإجراءات التقويمية لمجموعة متسقة من المراحل الدراسية كالتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والتعليم الجامعي، بما تتضمنه هذه المراحل من أنظمة ومناهج وكتب وتقنيات ومباني ومكتبات للتعرف على مدى كفايتها في تحقيق الأهداف الكمية والنوعية المرسومة لها، وقد يكون قصيراً يتعلق بمرحلة دراسية أو جزءاً منها وقد يكون طويلاً بحيث يتم تناوله في مراحل دراسية عدة، وقد يتضمن جانبين أساسيين هما: الجانب الكمي والجانب النوعي، الكمي يتعلق بأعداد المتخرجين فيه بعد كل مرحلة تعليمية والنوعية يهدف إلى تخريج طلبة بمواصفات معينة يتعلق قسم منها بالمجال الذهني مثل المعرفة والفهم والتطبيق ويتعلق قسم آخر منها بالمجال الوجداني كالاتجاهات والميول والقيم ويتعلق القسم الثالث بالمجال المهاري.

تقويم المدرس:

المدرس أكثر الناس علاقة بالطالب وأشدهم تأثيراً عليه في نموه التربوي لذا يتقوم المدرس من ميادين التقويم التربوي الرئيسة وهناك عدة طرق لتقويمه :

- تقدير كفاءة المعلم من حيث الأثر الذي يحدثه في تحصيل طلبته للمعرفة والاتجاهات .
- تقدير الطلبة لمدرسيهم .
- تقدير الزملاء والمسؤولين والخبراء لكفاءة المدرس .
- دراسة الدافعية للعمل والرضا عنه والاتجاهات نحو المهنة .
- تحليل عمل المدرس .
- تحديد الخصائص الشخصية والمهنية للمدرس .

تقويم الطالب:

يعد الطالب مركزاً العملية التعليمية التي يراد خلالها إيصاله إلى الأهداف التربوية المنشودة، لذا فان عملية تقويمه تعد من أهم مجالات التقويم التربوي، لقد كان تقويم الطالب يتم في الجوانب المعرفية فقط – كما اشرنا سابقاً– مع إهمال واضح للجوانب الوجدانية والمهارية ونتيجة لتحسين وسائل وأدوات التقويم والقياس ووعي المدرسين بتلك الوسائل وكيفية إعدادها وكل ذلك حسّن عملية تقويم الطالب ووسع جوانبها.

التقويم المعياري:

يتم فيه إصدار الحكم على أداء الفرد عن طريق مقارنته بأداء الآخرين على نفس المقياس المستخدم. لذا فدرجة الطالب في مقياس ما يتحدد معناه وتفسر من خلال مقارنتها بدرجات معيارية تم الحصول عليها من استجابات الجماعة التي ينتمي إليها الفرد وتفسر معظم اختبارات التحصيل والاستعدادات والقدرات العقلية ومقاييس الشخصية بهذه الطريقة .

التقويم المحكي:

هذا التقويم يسعى إلى تحديد مستوى الطالب بالنسبة إلى محك (مستوى) ثابت دون الرجوع إلى أداء فرد آخر وهذا يعني أننا لا نقارن هنا أداء الفرد المراد تقويمه بأداء فرد آخر

(كما هي الحال في التقويم المعياري) وإنما نقارنه بمستوى محك معين ثابت محدد مسبقاً وهذا المستوى يرتبط عادة بالأهداف السلوكية للمقرر التعليمي ويلاحظ هذا النوع انه ليس من الضروري التعرف على مديات الانجاز المرغوب وإنما المهم هو معرفة ما إذا كان الطالب قد وصل إلى مستوى التمكن (المحك) أم لم يصل.

هذا النوع من التقويم يرتبط بالتقويم البنائي من حيث الإطار النظري والأهداف كما أن الأسس التي يعتمدها التقويم المحكي توجه المدرس في عمله التعليمي والتقويمي إلا أن جميع الطلبة يستطيعون تحقيق الأهداف المحددة ولكنهم يختلفون في الجهود التي تبذل.

المبحث الثاني: مادة المشروع في قسم التصميم

تعد مادة المشروع احد المقررات الأساسية التي تسهم في تكوين شخصية الطالب وبنائها بناء متوازناً، فضلاً عن تأكيد هذا المقرر على الجوانب الحسية والوجدانية والتطبيقية العملية، ويساعد في الوقت نفسه على تنمية قدرة الطالب على التخيل والتمييز والابتكار، والإدراك من خلال التعبير الفني عن مكنونات النفس ويؤكد أيضاً على ذات الفرد، مثال ذلك صقل المهارات اليدوية لدى الطلبة ليفيدهم في المواقف الحياتية المتعددة سواء كانت فردية أم جماعية التي تؤسس نتاجات جمالية وابداعية ماهي الا حصيلة الممارسات الفنية طوال اربع سنوات لطلبة قسم التصميم.

ان المشروع الذي يطبق في انتاجه ما نقتنيه من أدوات او مشغولات نافعة ولكنا لو درسنا الأعمال الفنية المعترف بها في كل ما يسمى بالفنون الجميلة والتطبيقية لوجدناها تنشأ من أصول واحدة وهي رغبة الإنسان الذاتية في خلق أشياء جمالية وفي حاجاته لاستخدام منتجاتٍ في خدمة مجتمعة ومن رغبته في ان يربط نفسه بالقوة الروحية الموجودة وراء العالم المنظور عن طريق الاستفادة بابتكاراته[٢٣].

وعلية يرى الباحثان ان نتاجات الطلبة تتنوع ما بين تلبية الحاجات الجمالية والتزيينية من جهة وتلبية الحاجات الوظيفية النفعية المؤسسة على وفق معايير جمالية من جهة ثانية. وبذلك فالمشروع أصبح يحتل مكانة مرموقة في التأثر والتأثير بالمجتمع والذائقة الفنية، التي رحبت بأطروحاته الفنية والجمالية والنفعية، والتي دخلت في شتى مكونات الحياة، فنجد إن الإحساس

بالجمال المنبثق في أطروحات المشروع، بان يشكل هاجساً متنامياً لسير أغوار معرفة جديدة، تعد بمثابة فاصلة حقيقة مهمة في تاريخ الفكر الجمالي. فمادة المشروع تؤدي حاجتين في الوقت نفسه أحداهما نفعية وظيفية والأخرى جمالية تزيينيه وجدانية، حيث إن الحاجة الجمالية موجودة في داخل الفرد ويبغي تحقيقها وبذلك قد حقق غايتان في نفس الوقت فهو جمالي ونفعي في ذاته بالرغم من غطاء النفع الذي يكسى به.

تعتمد عملية إنشاء المشروع على قدرة الطالب على الابتكار؛ لأنه يستغل ثقافته وقدراته التخيلية ومهاراته في خلق عمل يتصف بالجِّدة ولان المشروع عمل مبتكر يؤدي إلى تحقيق الغرض أو الوظيفة التي وضع من اجلها. ولا تتم عملية عمل المشروع في فن التصميم في اطار شخص واحد غالباً ولكنها عملية اجتماعية في اغلب الاحيان تشمل اشخاصاً كثيرين. اولهم الفنان والثاني الذي طلب منه عمل المشروع والثالث الفنان او العامل الذي ينجز العمل والرابع الذي يقتنيه ولكل منهم أثره في المشروع والإنتاج ولكن من المهم ان يكون الفرد حراً في عملية الابتكار وان يكون على اتصال مباشر بالمنتج للعمل الفني والمستعمل له حتى يتم النجاح

ويحتاج المشروع إلى (الفضاء) والعلاقة بين الإنسان والفضاء والمجتمع متبادلة التأثير في تحقيق بيئة فعالة، فالفضاء هو نتاج حضاري ومفهوم اجتماعي، فالفضاء بمفهومه العام الشامل، استحوذ على قسط كبير من تفكير الإنسان واهتماماته منذ القدم.

ويؤدي الفضاء غرضاً وظيفياً مهماً في الفكرة الكاملة للمشروع، ويعرف بصرياً وفيزيائياً باستعمال إضاءة متعارضة بواسطة المنشأ، والاهتمام بالمستويات المحيطة به العمودية والأفقية والمائلة وباستعمال عنصر أو أكثر، والاهتمام بالفضاء المحيط بالمشروع لأجل عملية التلقي وزاوية او زوايا النظر[٢٤]. لهذا يعد الفضاء من العناصر المتعددة التي تشكل التأثير الكلي في المشروع أهم من العنصر المستعمل لوحده[٢٥]. وهنالك عدد من المصطلحات التي تقترن بالمشروع وهذه المصطلحات تعرض بالشكل الآتي:

١- نظام الشكل:

لكل عمل فني شكل ومحتوى، فكل شيء في الكون له شكل، ولفهم هذا الشكل لابد لنا ان نستوعبه وندركه ونحس به، فالعمل الفني أياً كان نوعه يتألف من جزأين متلازمين (الفكري،

والمظهري)[٢٦]، ويمكن أن نعرف الشكل (form) بأنه مجموع الخواص التي تجعل الشيء (object) على ما هو عليه، إذ تتجمع الصفات الحسية وتعطي كلها معاً شكل الشيء، فإذا كان الجسم (Body) أو الشيء مركباً من أجزاء متعددة ، فالشكل هو الاسم الذي يطلق على مجموع الأجزاء وعلاقاتها مع بعضها البعض وما بينهما من فضاءات (space) التي تحدد كلها طابعاً مميزاً لذلك الشيء أو الجسم[٢٧].

وعليه فان الشكل في المشروع هو محصلة الأجزاء والعناصر التي تشترك فيما بينها لتكون كياناً مادياً يؤلف وحدة الكل في أسلوب ترابطها تعكس الجانب الفكري للشخص الذي قام بهذا الربط ولذلك تعطي المعنى الذي أراده المصمم والتي تميزه عن باقي الأشكال، لهذا فان لكل شيء معنى يرتبط به ويعبر عنه.

ولأنظمة الشكل بصورة عامة (أربعة أقسام)[٢٨]:

القسم الأول: هو الشكل النابع من المادة وتقنياتها وترابطها، وهذا الشكل يعد تحصيل حاصل عند استعمال تلك المواد وتقنياتها، ولكنه يمكن ان يبقى(شكلاً) فقط عندما يؤخذ من المادة التي نجمت ويستخدم كهيئة في مادة أخرى، كما حصل عندما نقلت أشكال العقود الآجرية التي نجمت عن تقنيات إنشاء الفتحات بالآجر إلى الخرسانة المسلحة مثلاً وغيرها من المواد.

القسم الثاني: الأشكال غير البنائية المحيطة بنا (كشكل الجرة وشكل الكتاب وأشكال النباتات وغيرها)، وعندما يستخدم الطلبة تلك الأشكال أو تجريداتها فإنها أساسا تقصد المعاني المرتبطة بالكيان الذي تمثله وارتباطه كما تفسرها (كاستخدام شكل النخلة مثلاً وتجريده لإحياء معاني الخصوصية التي تمثلها النخلة)، وان لم يقصد الطلبة ذلك فأنه (وكما سبق) سوف تفرض معانيها المرتبطة بها على نتاجاتهم.

القسم الثالث: هو النظام الهندسي المجرد، وهذا هو القسم الوحيد الذي يكون الشكل فيه مجرداً إلا من العلاقات الأساسية المكونة للنظام وهو بهذه الحالة عالمي ومشترك. ويتألف من الآتي:

١. النقطة: (point) كل شيء في الطبيعة يبدأ في صورة نقطة (.)، وهي من ابسط عناصر التصميم وأكثرها تنوعاً، إن استعمال النقطة التي تُعد بمثابة المولد الأساسي لكل عنصر من عناصر التصميم فهي تحول المساحة المحددة للتصميم من مجرد فضاء مرئي إلى فضاء فني، فحينما توضع في الفضاء الفني تؤدي حركتها المتعددة الاتجاهات إلى نشوء الخط[٢٩] بحسب سمكها وشكلها.

٢. الخط: (Line) هو الأثر الناتج من تكرار سلسلة من النقط المتجاورة بشكل منتظم ومتناسق، حيث يلعب دورا أساسيا في تصميم الاعمال الفنية لدى الطلبة[٣٠]، وللخطوط وظائف عديدة، تحدد الأشكال، وتقسم الفضاء، وتنشئ الحركات، وتظهر جمالية الخط في التكوينات البنائية للعمل الفني من خلال تنوع إيقاعاته واساليبه فهو يسمح للمتلقي في أبداء رأيه وتفسير العمل الفني مما يترك الرضا في نفس المشاهد كما له قابلية لا متناهية على التنوع نذكر منها:

١. الخط المستقيم: له القدرة على الإيحاء بأشكال لا حصر لها فأصبح للطالب فرصة استخدام ما يشاء من الخطوط لإنتاج اعماله، فهو أحد العناصر المهمة في البنية التكوينية للعمل الفني أذا يعطي للشكل الوجود المرئي والحسي ، لذلك فهو العنصر الأساس في التصميم[٣١]. ويكون على أنواع، نذكر منها:

أ. الخطوط المستقيمة الرأسية: ويكون عموديا و يرمز إلى الشموخ والعظمة والوقار[٣٢].

ب. الخطوط المستقيمة المائلة: لها مدلولات حركية تصاعدية وتنازلية لأنها منحرفة عن الأوضاع المستقرة سواء في وضع رأسي أو الأفقي، فهو يثير التوتر والترقب[٣٣].

ج. الخطوط المستقيمة الأفقية: وتكون موازياً لخط الأفق وله تأثير نفسي بالاستقرار والثبات والاتزان والهدوء[٣٤].

٢. الخطوط المنحنية: توحي بالوداعة والرشاقة والرقة والسماحة والطراوة، وتعطي الإحساس بالمطلق والاستمرار إلى مالا نهاية[٣٥].

٣. الشكل: (shape) هنا يتم ذكر الشكل ضمن العمل التصميمي للمشروع وليس بمعناه العام الواسع فهو ينشأ من تتابع مجموعة متلاصقة ومتجاورة من الخطوط حيث يؤدي ذلك إلى تكوين مساحة متجانسة التي يستوعب بها الفضاء عناصره، ويختلف في المظهر بحسب حدوده الخارجية فهو يعطي قيمة للمضمون الذي يحتويه، بكل ما يحمله

من تنوع في التقنيات والأساليب والإشكال حيث يعطي قيمة للمضمون[٣٦]، فهو العنصر الأساسي في العمل الفني[٣٧].

٤. الحجم: (size) وهو من العناصر التي تؤثر على الشكل العام في التصميم الزخرفي من حيث الأداء الوظيفي، والمظهر الشكلي، ليُصبح عنصر الحجم متناسقاً مع باقي المكونات الفنية والعناصر الداخلية[٣٨] في التصميم عامة وتصميم المشروع بصورة خاصة.

٥. الاتجاه: (Direction) تشير الخطوط إلى اتجاهات معينة، فهي أما أفقية أو عمودية أو مائلة، تثير الإحساس بالتوازن والشموخ والاستقرار ان كانت عمودية او افقية وتثير الإحساس بالقلق ان كانت مائلة اما المنحنية فهي مثال الليونة، ولا يقتصر الاتجاه على الخطوط أو الأشكال، بل يتعدى ذلك إلى العناصر ألأخرى كاللون، الملمس، القيمة الضوئية والحجم فهو يمثل من الناحية الواقعية أحد صفات الحركة[٣٩].

٦. الملمس: (Texture) وهو التعبير الذي يدل على الخصائص السطحية للمواد[٤٠]، فهو يشير إلى خواص سطح الخامة ويعد اللون صفة ملازمة للملمس، ولا توجد خامة في الطبيعة دون لون، واللون السمة الاختزالية أو الرمزية للملمس فهو يشير إلى خصائص سطح الشكل وهو يعطي الإحساس الحقيقي للخامات المستخدمة؛ لذلك فأن الفنان يستغل القيم الملمسيه لسطوح الخامات فمن خلال التنوع التقني في تنفيذ الاعمال يعمل على إعطاء حيوية وتبعده عن الرتابة والملل من خلال تقديم اللامألوف والغريب والمدهش اذ اصبحت الخامات متنوعة بتنوع الأساليب التي يتبعها الطلبة[٤١].

٧. القيمة الضوئية: (Value) تقاس القيمة الضوئية فنياً بكمية الضوء المعطى والساقط على عناصر العمل الفني والكتل والحجوم والمنظور، لأداء وظيفة أو غرض أو تعبير، فهي ترتبط بنسبة التدرجات في سلم الألوان نفسها فتدرجات اللون الأحمر من الفاتح إلى القاتم توصف بالقيمة الضوئية. أما القيمة (فهي تنسب إلى درجة الفاتح والقاتم وهي خاصية لها صلة باللون)[٤٢].

٨. الفضاء: (Space) يمثل عنصر أساسي ولازماً من لوازم أي عمل فني، حيث أن جميع العناصر والعلاقات وما ينشا منها من المفاهيم وأفكار لا تتحقق دون عنصر الفضاء، وللفضاء مفهومان أحدهما: واقعي أو حسي ، وهو ما نلمسه في التصاميم

المجسمة (ثلاثية الأبعاد) وفيها يكون الفضاء غير مقيد ، أما الأخر فهو متخيل أو إدراكي ونميزه في التصاميم المسطحة (ثنائية الأبعاد) وفيما يعبر الفضاء عن ذلك الحيز أو الجزء يمثل الطاقة التعبيرية والجمالية في الفنون ثنائية الأبعاد المحددة بقياسات العمل التصميمي، وهذا ما اتبعه الطلبة الذين استغلوا الفضاءات المفتوحة لإنتاج أعمالهم الفنية[٤٣].

٩. الحركة: (movement) تعد الحركة في الاعمال الفنية من أقوى المثيرات في المجال البصري، فمن الممكن التعبير عن الحركة عن طريق اللون أو الخط أو الملمس، و من خلال التقنية والملمس والخامات المتنوعة والمسافات الفاصلة في الأبعاد الثلاثة وكمية الضوء المنعكس، إي أن لكل شكل حال معين ويوهم بحركة معينة، حيث تتنوع الحركات بتنوع التقنيات التي تمثل نقطة جذب لانتباه المتلقي نحوه[٤٤].

١٠. التوازن: (Balance) يتألف التوازن من البناء اللوني والشكلي، فهناك توازن بالتوزيع اللوني وتوازن بحجم الاشكال والمسافات الفاصلة بينها، كما يوجد التوازن الذي ينشأ عن التكرار والايقاع وهنا يكون تابعة من توابعهما فإذا كان التكرار متماثل والايقاع رتيب نشأ عنهما التوازن المتماثل، اما ان كان التكرار متبادل والايقاع موسيقي متبادل بالمسافات الزمانية والمكانية نشأ عنهما التوازن المتماثل بالتبادل وهكذا. وهناك نوع اخر يتمثل بتوازن فكرة التصميم وطريقة التنفيذ وهذا يتبع ذوق المصمم.

١١. التكرار والايقاع: (Repetition and rhythm) وهو احد اسس التنظيم الجمالي ممكن ان يوظفه الطلبة ضمن عملهم التصميمي بصورة عامة او ضمن الوحدة الصغيرة التي يتألف منها اجزاء التصميم بصورة خاصة، وينوع التكرار بتنوع تنظيم اجزاء التصميم المكررة، لنجد التكرار الرتيب الذي تتساوى فيه المسافات بين الاجزاء المتماثلة المكررة، والتكرار المتبادل الذي يتكرر فيه شكلين بصورة متبادلة مع تساوي المسافات، وهناك التكرار والذي يحدث بصورة ايقاعية زمانية ومكانية مثال تكرار اللون والخط والحجم. بينما يعد الايقاع تابعة من توابع التكرار بل هو ناتجه الحتمي، فالتكرار المتقارب بالمسافات يسمى الايقاع المتسارع زمانياً، بينما يسمى التكرار المتباعد المسافات بالايقاع المتباطئ. وكما يحث التكرار بالعناصر ينتج عنه ايقاع باللون والخط والشكل أي ايقاع بالعناصر.

أما القسم الأخير من نظام الشكل: فهو تلك التي اكتسبت علاقاتها النظامية من جراء استعمالها، أي عناصر الطراز التقليدية ونمط العلاقات بينها، وتصبح عندها مكونات النظام، (العقد، والقبة، والمشربية، وغيرها) عناصر بحد ذاتها يمكن التعامل معها، مع تحوير مقاييسها ونسبها والحذف والإضافة فيها.

٢- نظام المعنى :

إن المعنى يمثل قاعدة للحضارة وان البحث عن معنى في المشروع يتطلب التفاعل معه كنتاج حضاري إننا حين نشير إلى المعنى لفضاء معين فإننا نشير إلى كل الأشياء المرتبطة بهذا الفضاء خلف سطحه الظاهر، إلى كل الأشياء الأخرى في الحياة التي يعطيها الناس دلالة وقيمة، ويشمل ذلك غايتهم ومفاهيمهم ومعتقداتهم[٤٥]. ان دلالالة المعنى ترمي الى توضيح معنى الأسس الجمالية وعلاقتها بنظام تصميم العلامة، فنجد ان الوظيفية تحققت في توافق جمالي وفني منسجم يرتبط بالجانب الوظيفي الذي تؤديه هذه العلامة التي تشير الى خانات فضائية، لايصال المعنى والتعبير عن الغاية التي صممت من اجلها ليتحقق هدفها في إيصال الفكرة وهذا ما يؤكد الجانب الوظيفي الذي يحقق المعنى المطلوب من التصميم، وكذلك نجد الجانب العملي بحركة الخطوط العريضة او الرفيعة، واستخدام اللون ارتبط بالتقنية العملية التصميمية وتطابقها مع الفكرة المشار اليها[٤٦] في تصميم المشروع. إن هذه النظرة توضح لنا عدم غياب الوظيفة والمنفعة في الجمال لمنجز (المشروع)، فالأشياء والتكوينات الجميلة هي نافعة، وفي تصورنا إن الجمال ذو صلة حتمية بالمنفعة وعلى وجه الخصوص في الجوانب التطبيقية كالمشروع، إذ يبلغ المشروع مستوى النجاح والتطور عندما يتوازن فيه الجمال والمنفعة في مستوى واحد لتبيان المعنى، وعليه نجد الجمال يحدد مستوى الوظيفة الداخلية للمعنى وباتساع فكرة الجمال تنسق فكرة الوظيفة المضمونية.

٣- نظام التعبير: إن التعبير هو الكشف عن المعاني ذات العلاقة التي تكون نظاماً مفرداً بشكل معنى وتعد العملية إعداد المشروع وبذلك فأنه فن التعبير، وان هذا التعبير لا يمكن ان يكون له مضمون إلا عن طريق الشكل[٤٧].

فالتعبير إذا هو واسطة نقل الأفكار والمعاني بين الطلبة والمتلقي والتي تتجسد من خلال الشكل الخاص بالمشروع الذي يحمل معنى يخاطب به الطلبة عقل المتلقي وذوقه الذي يختلف وبلا شك من شخص لآخر كل حسب خبرته وتجاربه الخاصة التي لا تتساوى بين أثنين، ولهذا فانه ليس بالضرورة إن تكون النتيجة مطابقة لمقصد المرسل. إن المشروع يلعب دوراً مهماً في تسهيل حدوث تفاعل اجتماعي وتقليل الكلف (المادية – المعنوية) المرتبطة على تحقيقه وتوفير المناخ الاجتماعي الملائم لتحقيق التنظيم الاجتماعي والتفاعل المطلوب. وقد أشارت هيلر إلى احتواء التنظيم الفضائي على ظواهر اجتماعية كافة في خصائصه وأنماطه ، وأن المجتمع هو الذي يخلق التنظيم ثم يعود فيؤثر به[٤٨].

ويختلف تنظيم الفضاء حسب طبيعة الفعالية التي تمارس فيه ويتم التغيير أو التطور في التنظيم الفضائي حسب المستجدات التي تحدث في المجتمع أي حسب ما يسمى بالحداثة ومعنى الحداثة هو الثورة الصناعية، وهو دائم التغيير وفق الاحتياجات الاجتماعية الجمالية، ومراعاة الجوانب الاقتصادية، وسهولة التنفيذ وسرعته وإتباع التقنيات الحديثة في تطبيقه[٤٩].

ومما تقدم يتبين للباحثان أن لعناصر التكوين أهمية بالغة في أي عمل فني يبتكره المنشئ بصور فنية متنوعة البني والخامات والوظيفة النفعية والجمالية التي يرمي اليها تصميم المشروع سواء أكان ثلاثي الأبعاد أو ثنائي الأبعاد أو مركب من هذين الجنسين، الذي يحتاج إلى فضائي داخلي ضمن التصميم وخارجي يحيط بالتصميم، ليمكن المتلقي من أدراك كامل تفاصيل التصميم من جهة ويفعل من عامل الشد البصري نحو كل مشروع على حدة بحسب الاستفادة القصوى من الخامات المتوفرة مع القدرة التصميمية وإشراك التقنية التنفيذية لإنهاء تصميم المشروع بالصورة الصالحة للتسويق النفعي والجمالي.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث.

تضمن مجتمع البحث الحالي مشاريع طلبة الصف الرابع في قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والبالغ عددها (٥٩) عمل وهذه الأعمال الموجودة داخل القسم لفرعي التصميم الداخلي(٢٤) والتصميم الطباعي(٣٥).

ثانياً: عينة البحث :

اعتمد الباحثان نسبة (١٧%) في اختيار عينة الدراسة الأصلية المتمثلة بمشاريع طلبة قسم التصميم.

عدد المشاريع	العينة	النسبة المئوية
٥٩	١٠(*)	%١٧

ثالثاً: اداة البحث

أ. ضوابط بناء أداة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء أداة لتقويم مشاريع طلبة قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل بعد أن تأكد الباحثان من عدم وجودها في أي دراسة لذا قام الباحثان بالخطوات الآتية:

٣. استمارة تقويم مشاريع الطلبة:

لما كان البحث يهدف الى جعل التقويم بالنسبة لمشاريع الطلبة بصورة موضوعية فقد تطلب الأمر بناء استمارة تقويم تتسم بالثبات والموضوعية . لتحقيق هذا الهدف، فقد تم بناء الأداة على الوجه الآتي:

- **الاستبيان المفتوح.**

لغرض التعرف على الأسس المعتمدة في تقييم مشاريع طلبة قسم التصميم ، تم توجيه استبيان مفتوح(**) الى عدد من الخبراء(***) المختصين في هذا المجال ، طلب منهم الإجابة على السؤال الآتي: ماهي الأسس التي تعتمدها في تقييمك لمشاريع طلبة قسم التصميم؟ ولقد تم الإجابة عن هذا السؤال وأخذ الباحثان تلك الإجابات وتم أفراغها على شكل فقرات استخدمت في بناء الاستبيان المغلق(****).

- **الاستبيان المغلق.**

بعد تفريغ إجابات الخبراء على الاستبيان المفتوح ، تم الحصول على (٥) فقرات(*)، قام الباحثان بتعريف كل منها إجرائياً، وتم وضعها في استبيان مغلق(**)، أعيد إلى بعض الخبراء الذين أجابوا على الاستبيان المفتوح مع عدد آخر من الخبراء(***) من الاختصاص نفسه، وطلب منهم الباحثان تحديد مدى صلاحية هذه الفقرات واقترحوا حذف وتعديل بعضها ، وأقترح بعضهم إضافة فقرات جديدة، فقام الباحثان بإعداد استمارة جديدة تضمنت الفقرات التي اتفق عليها الخبراء اتفاقاً تاماً بنسبة (١٠٠%) وحذف الفقرات التي لم يتفقوا عليها، وبذلك كان عدد الفقرات الرئيسة (٣) والفرعية (٣) فقرة وهي فقرات الاستمارة بصيغتها النهائية(****). وقد رتبت فقرات الاستمارة بحسب اهميتها(*****) وكان الترتيب بصورة تنازلية بحسب درجة الوسيط(******) وكان هذا الترتيب بحسب درجة حدتها(*******).

٤. **ميزان تقدير الدرجة**(********):

بعد تثبيت الفقرات الصالحة قام الباحثان بوضع ميزان تقدير بـ(عشرون درجة) تراوحت بين (١-٢٠) أمام كل فقرة، ولما كان عدد الفقرات (٣) رئيسية و (٣) فرعية، فان أعلى درجة ممكنة ان يحصل عليها الطلبة هي (١٠٠) وأدنى درجة ممكنة هي (١٠) ، وقد اختار الباحثان الميزان بعشرين درجة لإتاحة الفرصة أمام الخبير لتقدير الدرجة بموضوعية ودقة ، بما يتيح فرصة اكبر في التمييز بين المستويات المختلفة للطلبة.

ب. صدق الاستمارة.

اكتسبت الاستمارة صدقاً ظاهرياً ناتجاً عن اتفاق الخبراء على صلاحيتها بنسبة (١٠٠%) ، إلا أن الباحثان لم يكتفيا بالصدق الظاهري لأنه من اضعف أنواع الصدق، لذا قام الباحثان بحساب الصدق التلازمي ، إذ تم اختيار مجموعة من الأعمال (المشاريع) بلغ عددها (١٠) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين(*********) لتقدير درجة كل عمل بالطريقة الاعتيادية المعتمدة من قبل اللجنة الامتحانية في الكلية، وقد راع الباحثان ان تكون اللجنة من الأساتذة الذين يمتلكون الخبرة والدراية الكافية في هذا المجال ومن غير مدرسي المادة تجنباً لانحياز كل منهم الى طلبته ، وبعد أن قام كل منهم بوضع درجة لكل عمل (مشروع) تم اعتماد الوسط الحسابي لدرجات أعضاء اللجنة كدرجة نهائية لكل عمل ، ثم طلب الباحثان من أعضاء اللجنة أنفسهم ان يستخدموا استمارة التقدير المعدة لهذا الغرض لتقدير درجة الأعمال نفسها مرة أخرى وبعد ان قام كل منهم بتحديد الدرجة على وفق استمارة التقدير ، قام الباحثان باعتماد الوسط الحسابي لتقديراتهم كدرجة نهائية أخرى، وبذلك أصبح لكل عمل درجتان احدهما بالطريقة التقليدية والأخرى باستمارة التقدير، ولحساب معامل الصدق التلازمي ، قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين قائمتي الدرجات بالطريقة التقليدية واستمارة التقدير ، إذ بلغ (٨٥%) وهي نسبة ارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) وبذلك اكتسبت الأداة صدقها التلازمي.

ج. ثبات استمارة التقدير.

يعد صدق الأداة دليلاً على ثباتها، ومع ذلك فقد حلل الباحثان الدرجات التي أعطاها كل من الخبراء في تجربة الصدق التلازمي وفق الاستمارة والبالغة (١٠) درجة لكل خبير ، فاستخرج الباحثان معاملات الارتباط بين درجات الخبراء فظهر أنها تتراوح بين (٠.٨٣- ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير الى ثبات تقديراتهم .

ومما يؤكد ذلك، ان معاملات ارتباط درجات كل خبير مع متوسطات درجات مجموع الخبراء تراوحت بين(٠.٨٠-٠.٩٤) وكما موضح في جدول (١)، وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى(٠.٠١)، وهي تشير الى ثبات الأداة.

جدول (١) معاملات الارتباط بين تقديرات الخبراء على وفق الاستمارة

الخبراء	د. كاظم مرشد	د. علي مهدي	د. عادل سعدي	د. عادل عبد المنعم	الدرجة النهائية
د. كاظم مرشد	–	٠.٧١	٠.٧٣	٠.٨٣	٠.٩٠
د. علي مهدي	–	–	٠.٩٠	٠.٧٤	٠.٨٠
د. عادل سعدي	–	–	–	٠.٧٨	٠.٩٤
د. عادل عبد المنعم	–	–	–	–	٠.٩٣

ولغرض حساب ثبات التقدير عبر الزمن اختار الباحثان احد الخبراء(*) وكلف بإعادة تقدير درجات الاستمارة نفسها بعد مرور أسبوع فقط. وذلك لان المدة الزمنية قليلة لإتمام هذا البحث _من التقدير الأول_ فكان معامل الارتباط بين درجات التقدير الأول والتقدير الثاني (٠.٩٢) وهو معامل ارتباط دال بمستوى (٠.٠١) ويشير الى ثبات الأداة عبر الزمن، وبذلك أصبحت الاستمارة صالحة للتطبيق النهائي.

خامساً: **الوسائل الإحصائية :**

١. استخدام قانون المتوسط الحسابي لاستخراج معدل درجات تقييم الطلبة.

$$س = \frac{مج\ (س)}{ن}$$

مج س = مجموع القيم ، ن = عدد القيم .

٢. استخدام معادلة كوبر (Cooper)، لاستخراج نسبة الاتفاق بين الخبراء بالنسبة لفقرات الاستمارة .

$$Pa = \frac{Ag}{Ag+Dg} \times 100$$

إذ أن:

Pa = نسبة الاتفاق. **Ag** = عدد المتفقين. **Dg** = عدد غير المتفقين.

٣. استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج معاملات الارتباط لثبات تصحيح الاستمارة .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) \times (\text{مج ص})}{[ن \text{ مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}] [ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}$$

إذ ان : **ن** = عدد أفراد المجموعة س ، ص. **مج س** = مجموع القيم للمجموعة س .

مج ص = مجموع القيم للمجموعة ص.

- ترتيب الفقرات في سلم تنازلي من الأعلى الى الأسفل.
- حساب النسبة المئوية لتكرارات كل مجال.
- معادلة فيشر للتوصل الى حدة كل فقرة.

$$\textbf{درجة الحدة} = \frac{ت١\times٣ + ت٢\times٢ + ت٣\times١}{ت \times ك}$$

ت١ = تمثل تكرار (مهمة جداً)، ت٢ تمثل تكرار (مهمة)، ت٣ = تمثل تكرار قليلة الأهمية.

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

اولاً: النتائج

تمخضت نتائج البحث الحالي وفقاً لما أسفرت عنه إجراءات البحث في الفصل الثالث كونها عملية متعالقة فيما بينها منطلقة من عنوان البحث وهدفه تتمحور حول بناء أداة لتقويم مشاريع طلبة قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل، ومن هنا فان النتائج لا تخرج عن هذا الإطار في تحري ورصد ترتيب فقرات تلك الأداة لكي تتسم بالموضوعية وتكون جاهزة لتطبيقها في تقويم المشاريع فيما بعد.

أما تسلسل الفقرات فقد جاء بحسب أهميتها وكما ياتي:-

١. الجانب الجمالي.

وقد حصلت هذه الفقرة على أكبر درجة من الحدة حيث بلغت (٣)، وبمعدل (١٥) تكرار وبنسبة (١٠٠%) ، ويستنتج الباحثان ان هذه الفقرة إنما جاءت بهذا الشكل انطلاقا من رغبة الخبراء و القائمين بعملية التقويم بأهمية الجانب الجمالي للعمل الفني حيث يجب ان يتوفر فيه الانسجام والتوافق ما بين عناصر التكوين والعلاقات الرابطة . والعمل الفني بدون جمالية يفقد أهم عنصر من عناصر جذب انتباه المشاهد.

٢. الجانب الإبداعي.

بلغت درجة الحدة لهذه الفقرة بشكل عام (٢.٩٣) بمعدل (١٤) تكرار وبنسبة (٩٣.٣٣%) ، حيث ان أهم ما نهدف إليه هو الإبداع وقد تفرعت هذه الفقرة الى ثلاثة محاور ثانوية:

أ. **أصالة الفكرة** : ونقصد به الانجاز أو الفكرة (الموضوع) والذي يعد أصيلاً ومبتكراً وغير مكرر ولهذا على الطالبة والطالب ان يقدموا فكرة جديدة وان يقوموا بتصميمها لوحدهم من دون تدخل، او الرجوع الى الانترنت واخذ الافكار الجاهزة منه. ولقد حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٩٣).

ب. الإبداع في تطويع الخامة: لقد حصل هذا المحور الثانوي على درجة حدة (٢.٨٦) وبنسبة (٨٦.٦٦%) ويعني ذلك أن على الطالبة والطالب ان يكونوا مبدعين في تطويع الخامة الداخلة في تكوين العمل (المشروع) ويفضل ان تكون هناك أكثر من خامة لتكوين العمل التصميمي ويجب ان يكون هناك توازن وانسجام بين الخامات من اجل ان يحقق التفاعل البصري مع المتلقي اذ ان المشروع غايته التعبير عن موضوعات متنوعة ويعتمد على تطويع التنوع التقني بما يتناسب مع معطيات الابلاغ عن وظيفة ومعاني مخزونة في العمل .

ج. الإبداع في طريقة التنفيذ : لقد حصل هذا المحور الثانوي على درجة حدة (٢.٨) وبتكرار (١٢) وبنسبة (٨٠%) بمعنى ان تكون الطالبة والطالب مبدعين في طريقة التنفيذ ، ربما تكون الخامات جيدة وفكرتها أصلية وطريقة تنفيذها غير جيدة ، من ذلك نستنتج أن العمل الإبداعي

لابد ان تتوفر فيه هذه الشروط (ان يكون أصيل الفكرة – خامات مطوعة بشكل جيد – وطريقة تنفيذ ممتازة) وبهذا سوف يحصل العمل على أعلى نسبة تقييم .

٣. **الجانب النفعي** : وقد حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٦) وبتكرار (١١) وبنسبة (٧٣.٣٣%) ، إذ لابد من ان يكون العمل ذا فائدة معنية أما ان تكون تلك الفائدة جمالية نفعية . إذ ان الفلاسفة أمثال (جون ديوي) أو (أرسطو) لم يفرقوا بين الجميل والنافع ، ومن خلال وجود كل تلك المواصفات التي ذكرناها والمتمثلة بفقرات الأداة يكون العمل الفني ممتازاً وسوف يحظى بأعلى نسبة تقييم من قبل الخبراء .

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث. توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:-

١- لقد تباينت مستويات الاثر الجمالي في مشاريع الطلبة ، وذلك وفقا للانفتاح الفكري للطلبة ، وتوالد الافتراضات والكيفيات المتعلقة بمستواهم ودرجة الاستجابة (النفسية والوظيفية والذوقية) .

٢- ان استخدام التنوع في المادة التي نفذت بها المشاريع احدث تسلسلا فضائيا يمتد الى تفعيل الوحدات التشكيلية داخل حيز البناء العام للمشروع ، بغية انجاز سمة جمالية للعمل ، كما ان هذا التنوع انتج من التداخل بين الاجناس والاساليب الفنية ، لذلك فان الاعمال تعتمد صيغة بصرية بين ما هو مادي وملموس والجانب الافتراضي ، اضف الى ذلك تشظي سطح العمل الفني ذاته وانفتاح العرض نحو فضاءات مكانية مختلفة.

٣- تتأسس طبيعة المشروع على المعالجات البنائية والفكرية للمشروع وكيفية استخدام الملمس واللون والشكل والحجم في العمل (المشروع) . وهذا يؤدي الى ابداع في طريقة التنفيذ وكيفية تطويع الخامة المستخدمة من قبل الطلبة وطرق اشتغال مختلفة مثل الكولاج والتجميع والصورة الفوتوغرافية والشكل الجاهز والضوء والصوت والتخريم والحفر والنحت وتوظيف الاجهزة الالكترونية ، مع استحضار طاقة المتخيل وذلك لضرورات التنظيم للمشروع .

٤- ان الجانب النفعي ذو صلة بالجمال والجمال ذو صلة حتمية بالمنفعة فالأشياء والتكوينات الجميلة هي نافعة والجمال يحدد مستوى الوظيفة الداخلية وباتساع فكرة الجمال تنسق فكرة الوظيفة .

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج واستنتاجات يوصي الباحثان بما يأتي:

١. تطبيق الأداة التي تم إعدادها في هذا البحث لغرض تقييم مشاريع الطلبة وذلك لان الطريقة التقليدية غير منصفة ولا موضوعية.
٢. إعطاء أهمية أكبر مما هي عليه الآن لمادة المشروع وذلك لان المشروع هو العمل النهائي الذي يتميز بكونه حصيلة ما تعلمه الطالب خلال الثلاث سنوات السابقة.
٣. يوصي الباحثان الخبراء أو القائمون على عملية التقويم عند استخدامهم لهذه الأداة في التقويم، ان يبتعدوا عن الأمور الشخصية والانحياز نحو بعض الطلبة دون الأخرين إذ يجب ان يكون التقويم منصفاً.

رابعاً: المقترحات: بعد إتمام البحث وتحقيقاً للفائدة ، يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

- بناء أداة لقبول الطلاب في كلية الفنون الجميلة.

الهوامش

١. الدجيلي ، حسين: الدولة والتعليم ، ج٢، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة ، بغداد، ١٩٥٣، ص١٠٠.

٢. العكام، رؤى صادق: علاقة الذكاء بالتحصيل في مادة الإنشاء التصويري ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل، ٢٠٠٨، ص٢.

٣. العكام ، رؤى صادق: علاقة الذكاء بالتحصيل في مادة الإنشاء التصويري ، مصدر سابق، ص٣.

٤. الرازي، محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١، ص٥٥٧.

٥. الإمام، مصطفى محمود وآخرون : التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠، ص٣٢-٣٣.

٦. الصمادي ، عبد الله وما هو الدرابيع: القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ط١، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٤، ص٢٩.

٧. وايلز، كيميول: نحو مدارس أفضل، ت: فاطمة محجوب، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٣، ص٣٣.

٨. سرحان، الدمرداش: المناهج ، ط٣، القاهرة، ١٩٧٣، ص١٢٦.

٩. المصدر السابق نفسه

١٠. الشبلي، إبراهيم مهدي:تقويم المناهج باستخدام النماذج،مطبعة المعارف،بغداد،١٩٨٤،ص١٨.

١١. الإمام، مصطفى محمود وآخرون: التقويم والقياس، مصدر سابق، ص٢٣.

١٢. الصمادي، عبد الله وماهر الدرابيع: القياس والتقويم التربوي بين النظرية والتطبيق ، مصدر سابق، ص٣٤.

١٣. ريان، فكري حسن: المناهج الدراسية،دار الثقافة العربية للطباعة،القاهرة،١٩٧٢، ص٢٢١.

١٤. المصدر السابق نفسه.

١٥. الشبلي، ابراهيم مهدي: تقويم المناهج باستخدام النماذج، مصدر سابق، ص١٩.

١٦. سرحان، الدمرداش: المناهج ، مصدر سابق، ص١٤٩.

١٧. الشبلي، إبراهيم مهدي، تقويم المناهج باستخدام النماذج، مصدر سابق، ص٢٤.

١٨. سرحان ، الدمرداش: المناهج ، مصدر سابق، ص١٥٠.

١٩. الشبلي، إبراهيم مهدي: تقويم المناهج باستخدام النماذج ، مصدر سابق، ص٢٣.

٢٠. الإمام، مصطفى محمود وآخرون: التقويم والقياس، مصدر سابق، ص٢٩.

٢١. الصمادي، عبد الله وماهر الدرابيع: القياس والتقويم التربوي بين النظرية والتطبيق، مصدر سابق، ص٤٠-٤١.

٢٢. الإمام، مصطفى محمود وآخرون: التقويم والقياس، مصدر سابق، ص٣٠-٣١.

٢٣. الكرايلية، معتصم عزمي وخلود بدر غيث : مبادئ التصميم الفني ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص٧.

٢٤. Chermayeff , Serg , and Christopher Alexander "Community and privacy" Toward new architecture of humanism series , Doubleday and company , Inc , Garden city, New York , U.S.A , 1963 , p. 78 .

٢٥. New man , Oscar , De fusible space "People and Design in the violent city, Architectural press , London United Kingdom , 1973 , p.9 .

٢٦. عبد الباقي، إبراهيم: المنظور الإسلامي للنظرية المعمارية، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، القاهرة ١٩٨٩، ص٧٣.

٢٧. جرجيس، سعد محمد: الرموز وتوظيفها بالأثاث العراقي المعاصر في ضوء دراسة تحليلية للأثاث الآشوري، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص١١٦.

٢٨. جرجيس ، ، سعد محمد : الرموز وتوظيفها بالأثاث العراقي المعاصر في ضوء دراسة تحليلية للأثاث الآشوري ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، مصدر سابق ، ص ١١٧.

٢٩. الدرايسة، محمد عبد الله: الرسم الحر والزخرفة والخطوط، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان- الأردن، ٢٠٠٨، ص٣٦.

٣٠. إسماعيل، شوقي: الفن والتصميم، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٨٣، ص١٥٣.

٣١. مايز، برنارد: الفنون التشكيلية وكيفية تذوقها، ت: سعد المنصوري ومسعود القاضي، مراجعة وتقديم: سعيد محمد الخطاب، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٦، ص٢٣٧.

٣٢. الدرايسة، محمد عبد الله: الرسم الحر والزخرفة والخطوط، ط١، مصدر سابق، ص٤٥-٤٦.

٣٣. صقر، اياد محمد: فلسفة الألوان، ط١، الاهلية للنشر والتوزيع، عمان –الأردن، ٢٠١٠، ص١٣٨.

٣٤. المصدر السابق نفسه، ص١٣٨.

٣٥. غيث، خلود بدر ومعتصم عزمي الكرابلية: مبادئ التصميم الفني، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ٢٠٠٨، ص٧١.

٣٦. Amheim, Rudulf: The Dynamics of Architecture, University of Califomia, 1977, P.209.

٣٧. الجبالي، حمزة: مبادئ التصميم والديكور، ط١، دار أسامة المشرف الثقافي، عمان- الأردن، ٢٠٠٦، ص١٦.

٣٨. غزوان، معتز عناد: الأسس الفنية في تصميم السجاد المعاصر، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٩، ص٧١.

٣٩. البزاز، عزام ونصيف جاسم: أسس التصميم، ط١، دار الفارس للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٢، ص٢٠.
٤٠. عدلي، محمد عبد الهادي: مبادئ التصميم واللون، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦، ص٧٨.
٤١. كولنجود، روبن جورج: مبادئ الفن، ت: احمد حمدي محمود، مراجعة: علي ادهم، مطبعة المعارف، مصر، د ت، ص٥٥٣.
٤٢. عبو، فرج: علم عناصر الفن، ج٢، دار دولفين للنشر، إيطاليا، ١٩٨٢، ص٢٦٣.
٤٣. بهية، عبد الرضا: بناء قواعد لدلالات المضمون في التكوينات الخطية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٩٧، ص١٢٨.
٤٤. المصدر السابق نفسه، ص١٤١.
٤٥. Broad bent , Goe ffrey " Emeryging com cepts in urban space desing " ran Nostrand Reinhold- London- Engldnd , 1990 p198 .
٤٦. العبيدي، باسم عباس: العلامة التجارية؛ دلالاتها الوظيفية والتعبيرية، ط١، أمواج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص٢٣٤.
٤٧. خضير، رعد حسون : المعنى والتعبير في عملية التصميم البيانات الداخلية ، اطروحة دكتوراه كلية الفنون الجميلة ، قسم التصميم، جامعة بغداد ، ١٩٩٩، ص١٣٨ .
٤٨. Hiller , Bill " Thearchitec tare of urban obhect" Ekistics , 1988 , p 16 .
٤٩. محمد، أيمن سعدي : طرز الأثاث ، ط١، مكتبة المجتمع الغربي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠١١ ، ص٢٧١.

(*) ملحق رقم (١).

(**) ملحق رقم (٢).

(***) ملحق رقم (٣).

(****) ملحق رقم (٤) .

(*) ملحق رقم (٤) .

(**) ملحق رقم (٤)

(***) ملحق رقم (٥) الخبراء

(****) ملحق رقم (٦) الاستمارة بصيغتها النهائية.

(*****) ملحق رقم (٧).

(******) ملحق رقم (٨).

(*******) ملحق رقم (٩).

(********) ملحق رقم (٦) الاستمارة بصيغتها النهائية.

(*********) أ.د. كاظم مرشد ذرب – كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل.

أ.م.د. علي مهدي ماجد – كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل.

أ.م.د. عادل السعدي – كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل.

أ.م.د. عادل عبد المنعم – كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل.

(*) أ. م. د. علي مهدي ماجد.

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر والمراجع العربية:

- إبراهيم، زكريا : الفن والإنسان ، القاهرة ، دار غريب للطباعة ، ١٩٧٣.
- إسماعيل، شوقي: الفن والتصميم، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٨٣.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون : التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.
- البزاز، عزام ونصيف جاسم: أسس التصميم، ط١، دار الفارس للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٢.
- بهية، عبد الرضا: بناء قواعد لدلالات المضمون في التكوينات الخطية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٩٧.
- الجبالي، حمزة: مبادئ التصميم والديكور، ط١، دار أسامة المشرف الثقافي، عمان– الأردن، ٢٠٠٦.
- جرجيس، سعد محمد: الرموز وتوظيفها بالأثاث العراقي المعاصر في ضوء دراسة تحليلية للأثاث الآشوري، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٩٦.

- خضير، رعد حسون : المعنى والتعبير في عملية التصميم البيانات الداخلية ، اطروحة دكتوراه كلية الفنون الجميلة ، قسم التصميم، جامعة بغداد ، ١٩٩٩.
- الدجيلي ، حسين: الدولة والتعليم ، ج٢، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة ، بغداد، ١٩٥٣.
- الدرايسة، محمد عبد الله: الرسم الحر والزخرفة والخطوط، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان– الأردن، ٢٠٠٨.
- الرازي، محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١.
- ريان، فكري حسن: المناهج الدراسية،دار الثقافة العربية للطباعة،القاهرة،١٩٧٢.
- سرحان، الدمرداش: المناهج ، ط٣، القاهرة، ١٩٧٣.
- الشبلي، إبراهيم مهدي:تقويم المناهج باستخدام النماذج،مطبعة المعارف،بغداد،١٩٨٤.
- صقر، اياد محمد: فلسفة الألوان، ط١، الاهلية للنشر والتوزيع، عمان –الأردن، ٢٠١٠.
- الصمادي ، عبد الله وما هو الدرابيع: القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ط١، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٤.
- عبد الباقي، إبراهيم: المنظور الإسلامي للنظرية المعمارية، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، القاهرة ١٩٨٩.
- عبو، فرج: علم عناصر الفن، ج٢، دار دولفين للنشر، إيطاليا، ١٩٨٢.
- عدلي، محمد عبد الهادي: مبادئ التصميم واللون، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦.
- العكام، رؤى صادق: علاقة الذكاء بالتحصيل في مادة الإنشاء التصويري ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل، ٢٠٠٨.
- غزوان، معتز عناد: الأسس الفنية في تصميم السجاد المعاصر، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٩.
- غيث، خلود بدر ومعتصم عزمي الكرابلية: مبادئ التصميم الفني، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ٢٠٠٨.
- الكرايلية، معتصم عزمي وخلود بدر غيث : مبادئ التصميم الفني ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٨.

- كولنجود، روبن جورج: مبادئ الفن، ت: احمد حمدي محمود، مراجعة: علي ادهم، مطبعة المعارف، مصر، د ت.
- مايز، برنارد: الفنون التشكيلية وكيفية تذوقها، ت: سعد المنصوري ومسعود القاضي، مراجعة وتقديم: سعيد محمد الخطاب، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٦.
- محمد، أيمن سعدي : طرز الأثاث ، ط١، مكتبة المجتمع الغربي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠١١.
- وايلز، كيميول: نحو مدارس أفضل، ت: فاطمة محجوب، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٣.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- Amheim, Rudulf: The Dynamics of Architecture, University of Califomia, 1977, P.209.
- Hiller , Bill " Thearchitec tare of urban obhect" Ekistics , 1988 , p 16 .
- Broad bent , Goe ffrey " Emeryging com cepts in urban space desing " ran Nostrand Reinhold- London- Engldnd , 1990 p198 .
- Chermayeff , Serg , and Christopher Alexander "Community and privacy" Toward new architecture of humanism series , Doubleday and company , Inc , Garden city, New York , U.S.A , 1963 , p. 78 .
- New man , Oscar , De fusible space "People and Design in the violent city, Architectural press , London United Kingdom , 1973 , p.9 .

ملحق رقم (١) اشكال نماذج العينة

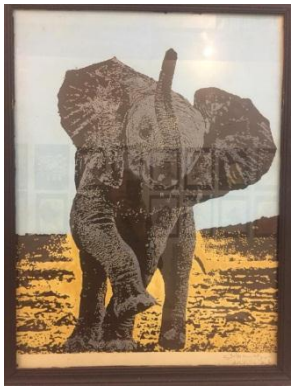

ملحق (٢)

جامعة بابل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

أستاذ .....المحترم

م/ استبيان مفتوح

تحية طيبة.

يقوم الباحثان بـ(بناء أداة لتقويم مشاريع طلبة قسم التصميم) وذلك يتطلب الأسس التي ينبغي أن تعتمد في التقويم، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية بطبيعة هذه المشاريع، لذا فقد توجه الباحثان إليكم لتحديد تلك الأسس من خلال إجابتكم على السؤال المحدد أدناه وسيكون لمساهمتكم الأثر الفعال في مساعدة الباحثان على تحقيق هدف بحثها.

مع فائق الاحترام

الباحثان

السؤال: ماهي الأسس التي تعتمدها في تقييمك لمشاريع طلبة قسم التصميم ؟

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

ملحق رقم (٣) قائمة الخبراء

ت	الخبراء	الوظيفة	مكان العمل
١.	أ.د. علي شناوة وادي	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٢.	أ.د. مكي عمران راجي	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٣.	أ.د. كاظم مرشد ذرب	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٤.	أ.د. علي مهدي ماجد	أستاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٥.	أ.د. محمد علي علوان	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٦.	أ.د. محمود عجمي	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٧.	أ.م.د. كامل عبد الحسين	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٨.	أ.م.د. عادل عبد المنعم	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٩.	أ.م.د. محمد جحالي	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
١٠.	أ.م.د. عادل سعدي فاضل	أستاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
١١.	أ.م.د. دلال حمزة محمد	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
١٢.	أ.م.د. ساهرة عبد الواحد	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
١٣.	أ.م.د. رنا ميري	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
١٤.	ا.م. عامر خليل	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
١٥.	ا.م. وسام جاسم حسين	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

ملحق رقم (٤)

جامعة بابل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

الأستاذ .....المحترم

م/ استبيان الخبراء

تحية طيبة.

يقوم الباحثان بـ(بناء أداة لتقويم مشاريع طلبة قسم التصميم) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية بطبيعة هذه المشاريع لذا فقد توجه الباحثان إليكم لتحديد مدى صلاحية الفقرات المرفقة في تقويم هذه المشاريع ومدى أهميتها في هذا المجال وذلك بوضع علامة (□) في الحقل المناسب .

مع فائق التقدير والاحترام

الباحثان

استمارة تقويم المشاريع بصيغتها الأولية

ت	المحاور الرئيسية	المحاور الثانوية	البدائل		
			صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
	جمالية التكوين	اللون			
		الخط			
		الشكل			
		الفضاء			
		الملمس			
		التوازن			
		التجانس			
		التضاد			
	الجهد الابداعي	جهد أصيل			
		جهد بسيط			
		جهد مستعار			
		جهد متعدد			
		لا يوجد جهد			
	الخامات	خامات متنوعة			
		خامات طيعة			
		خامات صلدة			
	هدف المشروع	تزييني			
		تعليمي			
		استخدامي			
	الافادة من المشروع	إفادة القسم			
		إفادة الكلية			
		إفادة المؤسسات الأخرى			

ملحق (٥)

فقرات الأداة بحسب الأهمية

ت	المحاور الرئيسية	المحاور الثانوية	الأهمية	الخبراء															الوسيط
				١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
١	الجانب الجمالي		م.ج	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	=٣×١٥ ٤٥
			م																٠=٢×٠
			ق																٠=١×٠
٢	الجانب النفعي		م.ج	١	١		١	١	١	١	١			١	١	١	١		=٣×١١ ٣٣
			م			١							١					١	٦=٢×٣
			ق									١							١=١×١
٣	الجانب الإبداعي	أصالة الفكرة	م.ج	١	١	١	١		١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	=٣×١٤ ٤٢
			م					١											٢=٢×١
			ق																٠=١×٠
		الإبداع في تطويع الخامة/ واستخدام التقنيات الحديثة	م.ج	١	١		١	١	١	١	١	١		١	١	١	١	١	=٣×١٣ ٣٩
			م			١							١						٤=٢×٢
			ق																٠=١×٠
		الإبداع في طريقة التنفيذ/توخي الدقة في العمل	م.ج	١	١		١	١	١	١	١		١	١	١	١	١		=٣×١٢ ٣٦
			م			١						١						١	٦=٢×٣
			ق																٠=١×٠

ملحق (٦) قائمة الخبراء

١.	أ.د. علي شناوة وادي	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٢.	أ.د. مكي عمران راجي	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٣.	أ.د. كاظم مرشد ذرب	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٤.	أ.د. علي مهدي ماجد	أستاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٥.	أ.د. محمد علي علوان	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٦.	أ.د. محمود عجمي	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٧.	أ.م.د. كامل عبد الحسين	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٨.	أ.م.د. عادل عبد المنعم	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
٩.	أ.م.د. محمد جحالي	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
١٠.	أ.م.د. عادل سعدي فاضل	أستاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
١١.	أ.م.د. دلال حمزة محمد	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
١٢.	أ.م.د. ساهرة عبد الواحد	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
١٣.	أ.م.د. رنا ميري	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
١٤.	ا.م. عامر خليل	أستاذ جامعي	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
١٥.	ا.م. وسام جاسم حسين	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

ملحق (٧) فقرات الأداة وقد رتبت ترتيباً تنازلياً حسب درجة الوسيط

ت	المحاور الرئيسة	المحاور الثانوية	الوسيط
١.	**الجانب الجمالي**		٤٥
٢.	**الجانب الإبداعي**	**أصالة الفكرة**	٤٤
		الإبداع في تطويع الخامة واستخدام التقنيات الحديثة	
		الإبداع في طريق التنفيذ أي توخي الدقة في العمل	
٣.	**الجانب النفعي**		٤٠

ملحق رقم (٨) فقرات الأداة وقد رتبت ترتيباً تنازلياً حسب درجة حدتها

ت	المحاور الرئيسة	المحاور الثانوية	مهمة جدا		مهمة		قليلة الأهمية		درجة الحدة حسب معادل فيشر
			ت	%	ت	%	ت	%	
١.	الجانب الجمالي		١٥	%١٠٠	–	–	–	–	٣
٢.	الجانب الإبداعي	أصالة الفكرة	١٤	%٩٣.٣٣	١	%٦.٦٦	٠	٠	٢.٩٣
		الإبداع في تطويع الخامة/ واستخدام التقنيات الحديثة	١٣	%٨٦.٦٦	٢	%١٣.٣٣	٠	٠	٢.٨٦
		الإبداع في طريقة التنفيذ/توخي الدقة في العمل	١٢	%٨٠	٣	%٢٠	٠	٠	٢.٨
٣.	الجانب النفعي		١١	%٧٣.٣٣	٣	%٢٠	١	٦٦.٦	٢.٦

ملحق (٩) أداة تقويم مشاريع طلبة قسم التصميم الصف الرابع بصيغتها النهائية

ت	المحاور الرئيسية	المحاور الثانوية	ميزان التقدير																			
			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	الجانب الجمالي																					
٢	الجانب الإبداعي	أصالة الفكرة																				
		الإبداع في تطويع الخامة/واستخدام التقنيات الحديثة																				
		الإبداع في طريقة التنفيذ/توخي الدقة في العمل																				
٣	الجانب النفعي																					
	المجموع																					

رقم العمل: **إسم الخبير:**